

هل نحن غرباء ام لسنا غرباء ؟

أفسس 2: 19 و عبرانيين 11: 13 و

ابطرس 2: 11

Holy\_bible\_1

الشبهة

جاء في أفسس 2: 19 «<sup>19</sup>فَلَسْتُمْ إِذَا بَعُدُ غُرَبَاءَ وَنُزَلَاءَ، بَلْ رَعِيَّةٌ مَعَ الْقَدِيسِينَ وَأَهْلِ بَيْتِ اللَّهِ» .

ولكن جاء في عبرانيين 11: 13 أن المؤمنين أقرّوا أنهم غرباء ونزلاء على الأرض:

«<sup>13</sup>في الإيمان مات هؤلاء أجمعون، وهم لم ينالوا المواعيد، بل من بعيد نظروها وصدقوها وحيوها،

وأقرّوا بأنهم غرباء ونزلاء على الأرض».

كما جاء في 1بطرس 2: 11 «<sup>11</sup>أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنُزَلَاءَ، أَنْ تَمْتَتِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ النَّفْسَ» .

## الرد

الحقيقه هذه الاعداد لا شبهة بها علي الاطلاق ولكن المشكك يقطع كلام معلمنا بولس الرسول بطريقه تدليسية. فالكتاب المقدس وضح كثيرا اننا غرباء علي الارض ووطنا الحقيقي هو في ملكوت السموات. ومعلمنا بولس الرسول لا ينفي اننا غرباء علي الارض وهو في الشاهد الاول لا يتكلم عن هذا الامر علي الاطلاق ولكنه يتكلم عن القرابه الي القديسين في جسد المسيح مقامهم الروحي وسط عائلة الإيمان فهو دائم ومستمر واصبحنا اقرباء مع القديسين في جسد المسيح ولسنا غرباء عنهم بعد

## الشاهد الاول

### رسالة بولس الرسول الي أهل أفسس 2

في هذا الاصحاح معلمنا بولس الرسول يتكلم عن فكر المصالحة وان المسيح بصليبه صالح السمايين بالارضيين وايضا صالح بين اليهود والامم ليتجمع الكل في الواحد وهذا الواحد الذين

اصبحنا لسنا غرباء عنه هو جسده فكل من يؤمن به يحب اخوته في الايمان بالمسيح ويقترب  
من اخوته في جسد المسيح

2: 16 و يصلح الاثني في جسد واحد مع الله بالصليب قاتلا العداوة به

هذا يؤكد انه يتكلم عن المصالحة في جسد المسيح فنتجمع كلنا رغم اننا كنا غرباء عن بعض في  
جسد المسيح فنصبح اقرباء واخوه مع بعض في جسده فهو بهذا الجسد أزال العداوة بينهما.  
ونلاحظ أن المسيح قتل العداوة ولكنها تستيقظ ثانية مع فسادنا وإنحرافنا. ونلاحظ أن هدف  
المسيح هو مصالحة الجميع وتوحيدهم به ليصالح العالم كله بالله.

2: 17 ف جاء و بشركم بسلام انتم البعيدين و القريبين

ف نحن قبل المسيح كنا بعيدين عن بعض وكنا بعيدين عن المقربين وهم اليهود كانوا يعرفون الله  
ويتوقعون مجيء المسيا. والتسمية بعيدين وقريبين من (إش 57:21). والمسيح وحد البعيدين  
والقريبين كنموذج لسر الوحدة التي بدأت تسرى في جسم البشرية. والسلام الذي بشرنا به المسيح  
هو الروح القدس الذي سيرسله، والروح يملأ القلب سلاماً. على أن السلام يعني أيضاً السلام بين  
كل الناس

2: 18 لان به لنا كلينا قدوما في روح واحد الى الاب



فكلنا نتقدم ونقترب من بعض من خلال روح الله الواحد الذي يربطنا ويجمعنا معا والروح الذي في الأمم هو الذي في اليهود. لقد صار فينا كلنا روح واحد، يثبتنا كلنا في المسيح (يثبت كلينا في المسيح) هذه العبارة تشير للوحدة التي صارت بين أعضاء الكنيسة. فالشعب مجتمع ليصلى في روح واحد، فينسكب عليهم الروح القدس، والروح يعمل في الأسرار ليحولها إلى جسد المسيح ودمه فيثبتنا في المسيح الذي يحملنا إلى حضن الآب.

2: 19 فلستم اذا بعد غرباء و نزلا بل رعية مع القديسين و اهل بيت الله

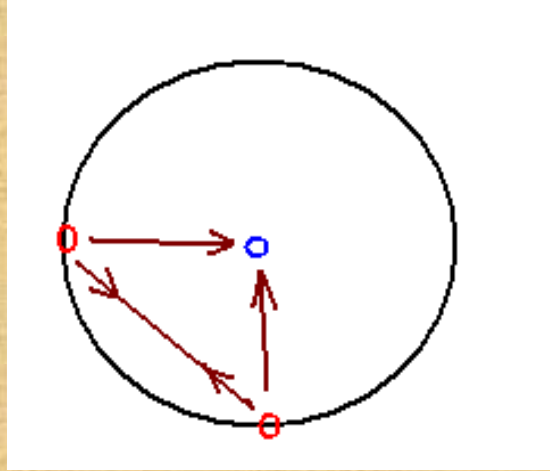
فلسنا بعد غرباء عن بعض لاننا كلنا اصبنا اعضاء في جسد واحد وهو المسيح  
ولسنا بعد نزلاء اي ضيوف في الاماكن لانها ملك للملك او ممكن تنزع منا بسبب حرب او كوارث  
ارضيه او حتي بالموت لاي سبب فاصبنا اصحاب بيت لا يتغير ولا يفني ولا يقدر احد ان ينزع  
هذا الملك عنا وهو ملكنا في جسد المسيح لان الله اعطاه لنا مجانا فلا يقدر احد ان ينزع ملكيته  
عنا حتي الموت لان الله اقوي من كل شئ ومن الموت نفسه

فاصبنا رعية اي مواطنين في بيت الله اي جسده التي تضم قديسي العهد القديم وقديسي العهد  
الجديد. وبيت الله هو هيكل الله. حقاً لقد صرنا أقرباء الله بالجسد إذ تجسد المسيح.

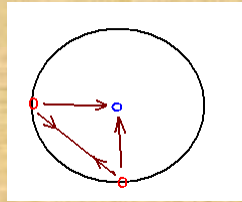
واضرب مثل توضيحي

المسيح هو مركز الدائرة ونحن علي محيط الدائرة

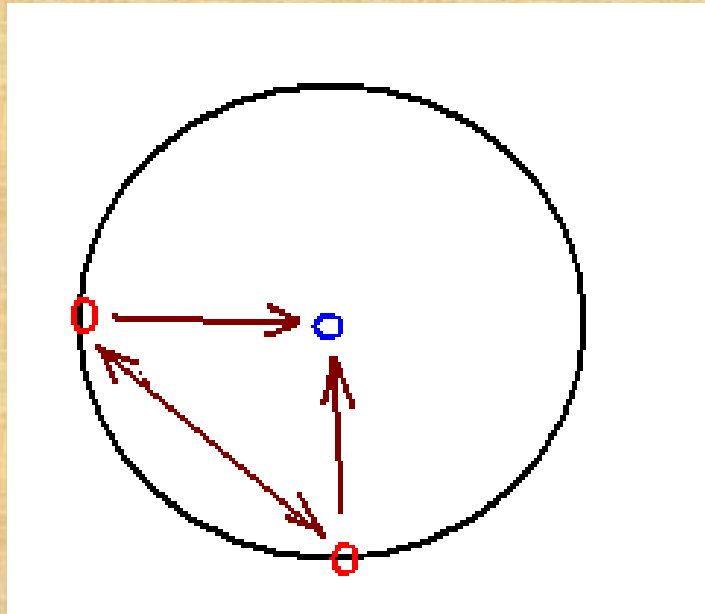
لو نحب المسيح ونريد ان نقترب منه لا بد ان نحب بعض وان نقترب من بعض



وهذا يحدث فلا بد ان اقترب من اخي المسيحي لو بالفعل بحب المسيح وابناؤه واريد ان اقترب منه



ولكن لو بدأت اكره اخوتي المسيحيين واتنافر معهم وابعد عنهم فانا بابعد عن مركز الدائرة



فنحن في جسد المسيح اصبحنا ابناؤه فنحن اصبحنا اخوة لبعضنا بعضا وليسنا غرباء عن بعض  
فيما بعد. بل اصبحنا اخوة للقديسين لانهم ايضا ابناء الله مثلنا مع فرق مكانة لمعان كل نجم

إنجيل يوحنا 1: 12

وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيِ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ.

ولكن المهم اننا تاكدنا ان العدد لا يتكلم عن الغريه علي الارض ولكن عن القرابه المسيحيين الي  
بعض والي القديسين في جسد المسيح

وبقية كلام معلمنا بولس الرسول يؤكد ان الكلام علي المصالحه في جسد السيد المسيح

2: 20 مبنين على اساس الرسل و الانبياء و يسوع المسيح نفسه حجر الزاوية

2: 21 الذي فيه كل البناء مركبا معا ينمو هيكل مقدسا في الرب

2: 22 الذي فيه انتم ايضا مبنون معا مسكنا لله في الروح

اما عن الاعداد التي يؤكد اننا غرباء علي الارض لان وطننا الحقيقه هو في السموات فهي اعداد

كثيره منها ما استشهد به المشكك

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 11: 13

فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَؤُلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَتَأَلَوْا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا  
وَحَيُّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنَزَلَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ.

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 11

أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، أَطْلُبُ إِلَيْكُمْ كَغُرَبَاءَ وَنَزَلَاءَ، أَنْ تَمْتَنِعُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ  
النَّفْسَ،

رسالة بطرس الرسول الأولى 1: 17

وَإِنْ كُنْتُمْ تَدْعُونَ أَبَا الَّذِي يَحْكُمُ بِغَيْرِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلٍ كُلِّ وَاحِدٍ، فَسِيرُوا زَمَانَ غُرَبَتِكُمْ  
بِخَوْفٍ،

وايضا العهد القديم اكد ذلك

سفر التكوين 47: 9

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: «أَيَّامُ سِنِي غُرَبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي  
حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرَبَتِهِمْ.»



سفر أخبار الأيام الأول 29: 15

لَأَنَّنَا نَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَنُزَلَاءُ مِثْلُ كُلِّ آبَائِنَا. أَيَّامُنَا كَالظَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءٌ.

سفر المزمير 39: 12

اسْتَمِعْ صَلَاتِي يَا رَبُّ، وَاصْنَعْ إِلَيَّ صُرَاخِي. لَا تَسْكُتْ عَنْ دُمُوعِي. لِأَنِّي أَنَا غَرِيبٌ عِنْدَكَ. نَزِيلٌ  
مِثْلُ جَمِيعِ آبَائِي.

سفر المزمير 119: 19

غَرِيبٌ أَنَا فِي الْأَرْضِ. لَا تُخْفِ عَنِّي وَصَايَاكَ.

سفر المزمير 119: 54

تَرْنِيمَاتٍ صَارَتْ لِي فَرَائِضُكَ فِي بَيْتِ غُرْبَتِي.

فوجدنا علي الارض كفترة غربه مؤقته هذا مؤكد في الكتاب حتي نعود الي وطننا الحقيقي

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 11



- 13 فِي الْإِيمَانِ مَاتَ هَوْلَاءِ أَجْمَعُونَ، وَهُمْ لَمْ يَنَالُوا الْمَوَاعِيدَ، بَلْ مِنْ بَعِيدٍ نَظَرُوهَا وَصَدَّقُوهَا وَحَيُّوهَا، وَأَقْرَبُوا بِأَنَّهُمْ غُرَبَاءُ وَنُزَلَاءٌ عَلَى الْأَرْضِ.
- 14 فَإِنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ مِثْلَ هَذَا يُظْهِرُونَ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ وَطَنًا.
- 15 فَلَوْ ذَكَرُوا ذَلِكَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ، لَكَانَ لَهُمْ فُرْصَةٌ لِلرُّجُوعِ.
- 16 وَلَكِنَّ الْآنَ يَبْتَغُونَ وَطَنًا أَفْضَلَ، أَيَّ سَمَاوِيًّا. لِذَلِكَ لَا يَسْتَحِي بِهِمُ اللَّهُ أَنْ يُدْعَى إِلَهُهُمْ، لِأَنَّهُ أَعَدَّ لَهُمْ مَدِينَةً.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 13: 14

لأن ليس لنا هنا مدينة باقية، لكننا نطلب العتيدة.

انجيل يوحنا 14

- 1 «لَا تَضْطَرِبْ قُلُوبُكُمْ. أَنْتُمْ تَوَمِّنُونَ بِاللَّهِ فَأَمِنُوا بِي.
- 2 فِي بَيْتِ أَبِي مَنَازِلُ كَثِيرَةٌ، وَإِلَّا فَإِنِّي كُنْتُ قَدْ قُلْتُ لَكُمْ. أَنَا أَمْضِي لِأَعِدَّ لَكُمْ مَكَانًا،
- 3 وَإِنْ مَضَيْتُ وَأَعَدَدْتُ لَكُمْ مَكَانًا آتِي أَيْضًا وَأَخُذُكُمْ إِلَيَّ، حَتَّى حَيْثُ أَكُونُ أَنَا تَكُونُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا،

انجيل لوقا 12: 32

«لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ آبَاكُمْ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمَلَكُوتَ.

**والمجد لله دائما**